

## الأغاني

أخبار لأم جعفر .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا العلّائي قال حدثني محمد بن أبي العتاهية قال لما جلس الأمين في الخلافة أنشده أبو العتاهية .

( يا بنَ عمِّ النبيِّ خَيْرَ البَرِيَّةِ ... إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ للرَّعِيَّةِ ) .

( يا إمامَ الهدى بالأمينَ المصَفَّى ... بِإِلْطَافِ الخِلافةِ الهاشمية ) .

( لك نفسٌ أمّارةٌ لك بالخير ... وكفٌّ بالمكرُماتِ زَديَّة ) .

( إنَّ نفساً تحملَتْ مِنْكَ ما حُمِّلَتْ ... للمسلمين نفسٌ قَويَّة ) .

قال ثم خرج إلى دار أم جعفر فقالت له أنشدني ما أنشدت أمير المؤمنين فأنشدها .

فقال أين هذا من مدائحك في المهدي والرشيدي فغضب وقال إنما أنشدت أمير المؤمنين ما يستملح وأنا القائل فيه .

( يا عمودَ الإسلام خَيْرَ عمود ... والذي صرِغَ من حياءٍ وَجُود ) .

( والذي فيه ما يُسَلِّمُ ذوي الأحزان ... عن كلِّ هالكٍ مفقود ) .

( إنَّ يوماً أراك فيه لَيَومٌ ... طلعت شمسُه بسعد السعود ) .

فقال له الآن وفيت المديح حقه وأمرت له بعشرة آلاف درهم .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى اليزيدي قال حدثني محمد بن الفضل قال